### مجلس الأمن يبحث طرد أديس أبابا 7 مسؤولين أمميين

# غوتيريش يطالب بتوصيل المساعدات في إثيوبيا دون عوائق

«وكالات» : أكّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن إثيوبيا تشهد «أزمة إنسانية هائلة»، مطالباً أديس أبابا بإتاحة وصول المساعدات الإنسانية «دون عوائق»، وذلك بعد أسبوع من طردها ٧ مسؤولين أمميين.

وقال غوتيريش: «تواجه البلاد أزمة إنسانية هائلة تتطلب اهتماماً فورياً» «ما يجعل إعلان الحكومة الخميس الماضي طرد سبعة مسؤولين أمميين غالبيتهم يعملون في الشأن الإنساني، أمراً مقلقاً للغاية».

وتابع «بعد الطرد غير المسبوق، أدعو السلطات الإثيوبية للسماح لنا بإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق وتسهيل عملنا بما يقتضيه هذا الوضع من إلحاح».

من ناحية أخرى عقد مجلس الأمن في الأمم المتحدة، اجتماعاً طارئاً، هو الثاني في أقل من أسبوع، حول طرد إثيوبيا ٧ من مسؤولي منظمات أممية في خطوة أحدثت صدمة وأثارت الخشية من تصرفات مماثلة في مناطق أخرى تشهد نزاعات.

في رسالة إلى مجلس الأمن في ١ أكتوبر أكد الأمين العام للأمم المتحدة متحدثاً عن طرد المسؤولين السبعة في منظمة اليونيسف، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، وإدارة الشؤون الإنسانية، أن «النزاع في إثيوبيا، والأزمة الإنسانية وأزمة حقوق الإنسان المصاحبة لها تخرج عن نطاق السيطرة».

وأضاف مستنكراً قرار إثيوبيا، أن «ما لا يقل عن ٥,٢ ملايين شخص في حاجة إلى مساعدات إنسانية في تيغراي»، مشيراً إلى خطر زعزعة استقرار إثيوبيا والمنطقة بأسرها.

وعقد مجلس الأمن يوم الجمعة الماضي أول اجتماع طارئ مغلق حول طرد إثيوبيا المسؤولين السبعة بتهمة «التدخل في الشؤون الداخلية» والتلاعب السياسي بالمساعدات الإنسانية.

واعتبرت الأمم المتحدة أن إعلان المسؤولين «أشخاصاً غير مرغوب فيهم» غير قانوني لأنه ينتهك عدة مواد من ميثاق الأمم المتحدة.

واحتجت على ذلك لدى إثيوبيا، مؤكدة في رسالة وجهتها الدائرة القانونية غياب «أي معلومات عن سلوك يتعارض مع عملهم في إثيوبيا».

ورداً على سؤال الثلاثاء في مؤتمره الصحافي اليومي، هل قدمت إثيوبيا توضيحات إضافية منذ ١ أكتوبر أجاب المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوغاريك، بالنفي.

والدول الست التي طلبت عقد اجتماع جديد لمجلس الأمن الأربعاء هي الولايات المتحدة، وأيرلندا، وإستونيا، والنرويج، والمملكة المتحدة، وفرنسا، بعد محاولة فاشلة الجمعة الماضي، للاتفاق على بيان باسم المجلس، اقترحته أيرلندا بسبب معارضة روسيا والصين.

وقال دبلوماسيون إن «موسكو طرحت أسئلة عن الدور الذي لعبه مسؤولو الأمم المتحدة السبعة المطرودين».

وقال أحد الدبلوماسيين: «هناك أيضاً صعوبات مع الأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن الذين يرفضون» منذ بداية النزاع في تيغراي قبل عام تقريباً «أن يبحث مجلس الأمن مسألة إثيوبيا».

وقال السفير الذي طلب حجب هويته: «بخلاف المساعدات الإنسانية، يجب أن ننتقل إلى مفاوضات سياسية» في الأزمة الإثيوبية، مرحباً بتعيين الاتحاد الأفريقي الرئيس النيجيري السابق أولوسيغون أوباسانغو وسيطاً.

أحدث الرحيل القسري لمسؤولي الأمم المتحدة «حفاظاً على سلامتهم»، على حد تعبير الأمم المتحدة، صدمة داخل المنظمة والمجتمع الإنساني نظراً لأن مثل هذا القرار نادر الحدوث للغاية.

وقال سفير آخر في المجلس: «يجب الاستماع إلى رواية الإثيوبيين».

وأضاف أن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث أشار الجمعة إلى أن الأمر قائم على «مزاعم كاذبة» ضده بعدما قيل إن الأزمة اندلعت بعد تصريحات تحدث فيها عن «منع» وصول المساعدات الإنسانية وزيادة خطر المجاعة.

وعندما سئل غريفيث عن تلك المزاعم «لم يتمكن من تحديدها».

وقال المصدر: «لا يمكننا التنديد أو التكهن دون معرفة ما فعله مسؤولو الأمم المتحدة السبعة، بمن فيهم خمسة» يعملون في إدارة غريفيث.

وقال السفير إن الهدف هو «حل هذه المشكلة، واستقرار الوضع واستعادة الثقة بين منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الإنساني والحكومة الإثيوبية» التي أكدت استعدادها «لاستقبال ممثلين جدد للأمم المتحدة».

وتابع «إذا لم نوضح الموقف في إثيوبيا، فقد يكون له تأثير معد» وقد يشكل سابقة في حالات أخرى حساسة جداً مثل ميانمار أو أفغانستان، مشيراً إلى أن «عدداً كبيراً جداً من أعضاء المجلس أعربوا عن هذه المخاوف» منذ نهاية الأسبوع الماضي.

لاجئون من تيغراي ينتظرون الحصول على مساعدات غذائية

## اتفاق على لقاء عبر الانترنت بين بايدن وبينغ

الرئيسان الصيني شي جين بينغ والأمريكي جو بايدن في لقاء سابق

«وكالات» : قال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية إن الولايات المتحدة والصين، اتفقتا من حيث المبدأ على عقد اجتماع عبر الإنترنت بين الرئيس جو بايدن ونظيره الصيني شي جين بينغ قبل نهاية العام.

وجاءت تصريحات المسؤول للصحافيين بعد اجتماع بين مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، وكبير الدبلوماسيين الصينيين، يانغ جيه تشي، بسويسرا، في محادثات لتعزيز التواصل بين البلدين، رغم عمق الخلافات بينهما.

## إصابات بعد إطلاق نار في مدرسة ثانوية بتكساس

الشرطة الأمريكية تمشط محيط المدرسة بحثاً عن مطلق النار

«وكالات» : فتح رجل النار الأربعاء، في مدرسة ثانوية في تكساس ما أدى إلى عدة إصابات، وفق الشرطة ووسائل إعلام محلية.

وكتبت شرطة أرلينغتون في تغريدة «نحن في موقع حادث إطلاق نار في مدرسة تيمبرفيو الثانوية».

وذكر الفرع المحلي لمحطة «ان بي سي» التلفزيونية أن إطلاق النار خلف «عدة» إصابات.

وقال جيم روس رئيس بلدية أرلينغتون لمحطة «ان بي سي»: «أصيب شخصان على الأقل» فيما تبحث الشرطة عن مطلق النار.

## قبرص تمدد حبس المتهم بالتخطيط لاغتيال إسرائيليين بأمر إيران

رجل الأعمال الإسرائيلي تيدي ساجي المستهدف بمحاولة اغتيال في قبرص

«وكالات» : مددت محكمة في قبرص، احتجاز رجل تقول إسرائيل إن إيران جندته لاغتيال رجال أعمال إسرائيليين في الجزيرة.

واعتقل الرجل في العاصمة القبرصية نيقوسيا، في ٢٧ سبتمبر.

وقالت الشرطة إنها «عثرت على مسدس وكاتم للصوت في سيارة كان يستأجرها».

وقالت إسرائيل إنها «إرهاب بتوجيه من إيران» لاستهداف إسرائيليين على الجزيرة وهو اتهام قالت السفارة الإيرانية في نيقوسيا إنه «بلا أساس».

ونقل المشتبه أمس الأول الأربعاء إلى محكمة في نيقوسيا حيث صدر الأمر بتجديد حبسه حتى يوم الإثنين.

ولم توجه له أي اتهامات،ولم يكشف المسؤولون هويته باستثناء أنه أذري ويحمل جواز سفر روسياً.

وقال خريستوس أندريو المتحدث باسم الشرطة للتلفزيون الرسمي: «التحريات جارية بوتيرة سريعة» ورفض التعليق على المزاعم الإسرائيلية.

وكانت جلسة المحكمة اليوم سرية لاعتبارات أمنية.

وذكرت صحيفة «فيليفثيروس» القبرصية اليومية أن المشتبه، الذي يعتقد أنه وصل قبرص قبل ٢٠ يوماً من اعتقاله، غير متعاون مع الشرطة.

وقالت الصحيفة إن «الشرطة لم تحدد أين كان يقيم قبل اعتقاله».

وأضافت أن السلطات تعتقد أنه ربما كان في يقيم الشطر الشمالي من الجزيرة الخاضع للأتراك.

### أكد أن الخلاف مع واشنطن لا يزال قائماً

# لو دريان : الأزمة خطيرة .. لم تحل بمجرد أننا استأنفنا الحوار

باريس – «وكالات» : قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، الأربعاء، إن خلافاً مع واشنطن بعد قرار أستراليا التخلي عن شراء غواصات فرنسية لا يزال خطيراً ولم يُحل بعد، رغم تأكيده إجراء محادثات مهمة مع وزير الخارجية الأمريكي في باريس.

ونشب الخلاف عبر الأطلسي بعد مفاوضات سرية بين الولايات المتحدة على الإتفاق العسكري الذي عُرف باسم أوكوس، مع أستراليا وبريطانيا، لمواجهة الصين.

وبموجب الاتفاق التزمت أستراليا بشراء غواصات أمريكية وتخلت عن صفقة قائمة مع فرنسا لإمدادها بغواصات.

وقالت باريس إن «الصفقة أُبرمت دون علمها»، واحتجاجاً على ذلك سحبت لفترة وجيزة سفيرها من واشنطن.

وقال لو دريان، متحدثاً أمام المشرعين الفرنسيين، إنه أجرى محادثات صريحة ومهمة مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن الذي زار باريس هذا الأسبوع.

وأضاف لو دريان «الأزمة خطيرة، لم تُحل بمجرد أننا استأنفنا الحوار وستستمر. للخروج منها سنحتاج إلى أفعال بدل الأقوال»، مؤكداً أن الجانبين يعملان على تحقيق نتائج بنهاية أكتوبر.

وتابع أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الأمريكي جو بايدن سيتحدثان مجدداً في منتصف أكتوبر.

وأوضح لو دريان أن المحادثات ركزت على 3 نقاط هي الأهمية الاستراتيجية للمشاركة الفرنسية والأوروبية في منطقة المحيطين الهندي والهادي، وأهمية دفاع أوروبي أقوى وأكثر قدرة، وكيفية تعزيز دعم الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي من قبل الدول الأوروبية.

كما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن سفير فرنسا لدى أستراليا، الذي استُدعي إلى باريس بعد إلغاء أستراليا عقد غواصات مع فرنسا، سيعود إلى كانبيرا.

وقال لودريان في جلسة في مجلس النواب: «طلبت الآن من سفيرنا العودة إلى كانبيرا مع مهمتين هما المساهمة في إعادة تحديد شروط علاقتنا مع أستراليا في المستقبل، والدفاع بحزم عن مصالحنا في التطبيق الملموس للقرار الأسترالي القاضي بإنهاء برنامج الغواصات».

ولم يكشف الوزير تاريخ عودة السفير جان بيار تيبو. وحاولت وكالة فرانس برس التواصل مع وزارة الخارجية إلا أنها لم تتلقَ رداً حتى الساعة.

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان

من ناحية أخرى ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء، أن الإعلامي مقدم البرامج الحوارية إريك زمور، أصبح أحد المرشحين للرئاسة الأكثر شعبية في فرنسا بعد حديثه عن حق امتلاك السلاح، وحظر الهجرة، والحرب الأهلية، رغم أنه لم يؤكد حتى الآن ترشحه.

وسيحصل زمور على 17 في المئة من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات التي تقام في 10 أبريل 2022، ما يطيح فعلياً بالمرشحة المتطرفة مارين لوبان، التي ستحصل على 15 في المئة، وكذلك مرشح الحزب الجمهوري، يمين الوسط وفقاً لاستطلاع أجرته مجلة «هاريس انتراكتيف فور تشالينجيز».

وسيحصل الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون على 24 في المئة.

في باريس ليلة، الإثنين الماضي، بدت المناظرة بين زمور والفيلسوف ميشيل أونفراي في مركز مؤتمرات مزدحم، وكأنها حملة إنتخابية.

وعندما صعد مضيف البرنامج الحواري، الذي أدين أكثر من مرة بالتحريض على الكراهية العنصرية، إلى المنصة، وقف الحشد وهتف «زمور رئيساً» فابتسم زمور.

## مقتل 9 جنود على الأقل في كمين نصبه مسلحون في مالي

«وكالات» : قالت القوات المسلحة في مالي الأربعاء، إن تسعة جنود على الأقل قتلوا وأصيب 11 آخرون في كمين نصبه مسلحون.

وذكر بيان عسكري أن قافلة للجيش كانت في طريقها بين بلدتي كورو وباندياجارا بالقرب من الحدود مع بوركينافاسو عندما تعرضت لهجوم بعبوات ناسفة تلتها نيران كثيفة حوالي الساعة 1125 صباحاً بالتوقيت المحلي (1125 بتوقيت غرينتش).

وقال الجيش إن قواته «ردت بقوة» على الهجوم وطاردت المهاجمين ونفذت عملية بحث في الجو وعلى الارض لا تزال جارية.

وذكر البيان أن 15 مهاجماً قتلوا وتم ضبط 20 دراجة نارية بينما دمرت ثلاث عربات تابعة للجيش.

وينشط العديد من الجماعات المسلحة في مالي والدول المجاورة في منطقة الساحل، وهي منطقة تمتد جنوب الصحراء من المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر. وينتمي البعض لتنظيم داعش، في حين ارتبط آخرون بتنظيم القاعدة.

# «الناتو» يطرد 8 ممثلين لروسيا

«وكالات» : قال مسؤول في حلف شمال الأطلسي، إن الحلف سحب اعتماد 8 أعضاء من بعثة روسيا لدى الحلف، هم ضباط مخابرات روس غير مُعلنين.

وقال المسؤول: «يمكننا أيضاً أن نؤكد أننا خفضنا عدد المناصب التي يمكن لروسيا الاتحادية اعتمادها لدى حلف شمال الأطلسي إلى 10».

وأضاف المسؤول «تظل سياسة حلف الأطلسي تجاه روسيا ثابتة. عززنا ردعنا ودفاعنا رداً على الإجراءات العدوانية لروسيا، بينما نظل في الوقت نفسه منفتحين لحوار هادف».